


# الرَّاعِي الْكَذَّابُ

الطَّالِبُ صِبْغَتِيَا الْفَرِيدُ هَيْلَمَر  
رِسْمَاتُ دِلَالِيَا عَلِيْكَوْر



 SCHOLASTIC

كَانَ عَلَى ابْنِ الْفَلَّاحِ الْحِفَاطُ  
عَلَى سَلَامَةِ الْخِرَافِ.

قَالَ لَهُ وَالِدُهُ:  
«إِذَا رَأَيْتَ ذِئْبًا أَصْرُخْ بِصَوْتٍ عَالٍ فَحَسْبُ.»



كَانَ الصَّبِيُّ يَرْعَى الْخِرَافَ كُلَّ يَوْمٍ .

قَالَ الصَّبِيُّ:  
«الْخِرَافُ تَسْتَمْتَعُ بِوَقْتِهَا كَثِيرًا، أَمَّا أَنَا فَلَا.»







فَكَرَّ الصَّبِيُّ:

«هَلْ سَيَكُونُ مِنَ الْمُمْتَنِعِ أَنْ أَرَى ذِئْبًا؟»

«كَلَّا، سَيَكُونُ هَذَا مُخِيفًا جِدًّا.

لَكِنْ مَاذَا لَوْ تَظَاهَرْتُ بِأَنِّي رَأَيْتُ ذِئْبًا؟

قَدْ يَكُونُ هَذَا مُمْتِنَعًا.»

وَقَفَّ الصَّبِيُّ وَصَرَخَ

قَائِلًا: «ذِئْبُ!»

ثُمَّ صَرَخَ مُجَدِّدًا:

«ذِئْبُ! ذِئْبُ! ذِئْبُ!»





جاءَ الْجَمِيعُ رَاكِضِينَ.  
جاءَ الْفَلَّاحُ رَاكِضًا،  
وَجاءَتْ زَوْجَةُ الْفَلَّاحِ رَاكِضَةً.





جاءَ جَارُهُ رَاكِضًا،  
وَجَاءَتْ زَوْجَتُهُ جَارِهِ رَاكِضَةً،  
وَجَاءَ أَبْنَاءُ جَارِهِ الثَّلَاثَةُ رَاكِضِينَ أَيْضًا.

نَظَرَ الْجَمِيعُ حَوْلَهُمْ.  
كَانَتِ الْخِرَافُ تَقْفِرُ وَتَلْعَبُ فِي الْمَرْجِ.  
وَكَانَ الصَّبِيُّ جَالِسًا عَلَى كَوْمَةٍ قَشٍّ.

قَالَ الصَّبِيُّ: «هَذَا مُسَلًّا»  
«لَقَدْ خَدَعْتُكُمْ فِعْلًا،  
ظَنَنْتُمْ أَنَّ هُنَاكَ ذَنْبًا.»







قَالَ الْفَلَّاحُ:  
«لَيْسَ هَذَا مُضْحِكًا، لَقَدْ أَخَفَّتْنَا جَمِيعًا.  
وَالآنَ عُدْ إِلَى الْعَمَلِ.»

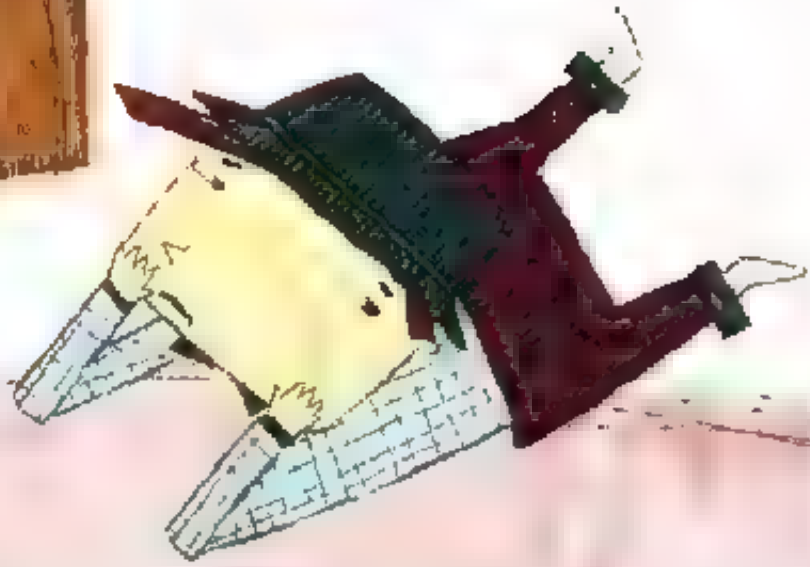
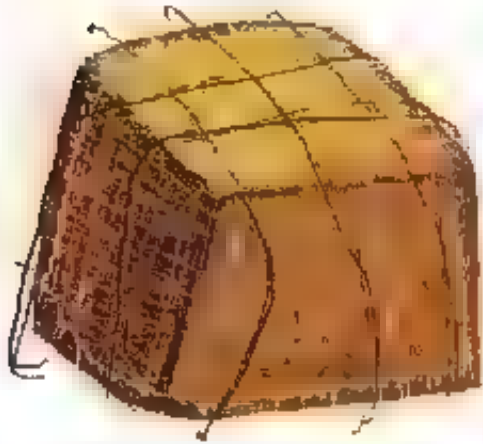
لَمْ يَكُنِ الْفَلَّاحُ وَرَوْجَتُهُ سَعْدَاءَ بِابْنَيْهِمَا!







فِي الْيَوْمِ التَّالِي خَرَجَ  
الصَّبِيُّ لِكِي يَرعى الْخِرَافَ.  
كَانَتِ الْخِرَافُ تَقْفِرُ وَتَلْعَبُ،  
وَتَسْتَمْتَعُ بِوَقْتِهَا.  
لَكِنِ الصَّبِيُّ لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ.



ذَنْبٌ

ذَنْبٌ

ذَنْبٌ



وَقَفَ الصَّبِيُّ،  
وَصَرَخَ قَائِلًا: «ذَنْبٌ!»  
ثُمَّ صَرَخَ مُجَدِّدًا:  
«ذَنْبٌ! ذَنْبٌ! ذَنْبٌ!»



جاءَ الْجَمِيعُ رَاكِضِينَ مَرَّةً أُخْرَى.  
جاءَ الْفَلَّاحُ رَاكِضًا،  
وَجاءَتْ زَوْجَةُ الْفَلَّاحِ رَاكِصَةً.





جاء جاره راکضاً،  
وجاءت زوجته جاريه راکضة،  
وجاء أثناء جريه الثلاثة راکصين أيضاً.

نَظَرَ الْجَمِيعُ.  
كَانَتْ الْخِرَافُ بِأَمَانٍ،  
وَكَانَ الصَّبِيُّ يَضْحَكُ.

قَالَ الصَّبِيُّ: «لَقَدْ خَدَعْتُكُمْ مُجَدِّدًا.»

قَالَ الْفَلَاخُ: «هَذَا لَيْسَ مُضْجِكًا،  
إِنَّا أَنْ تَفْعَلَ هَذَا ثَانِيَةً!»

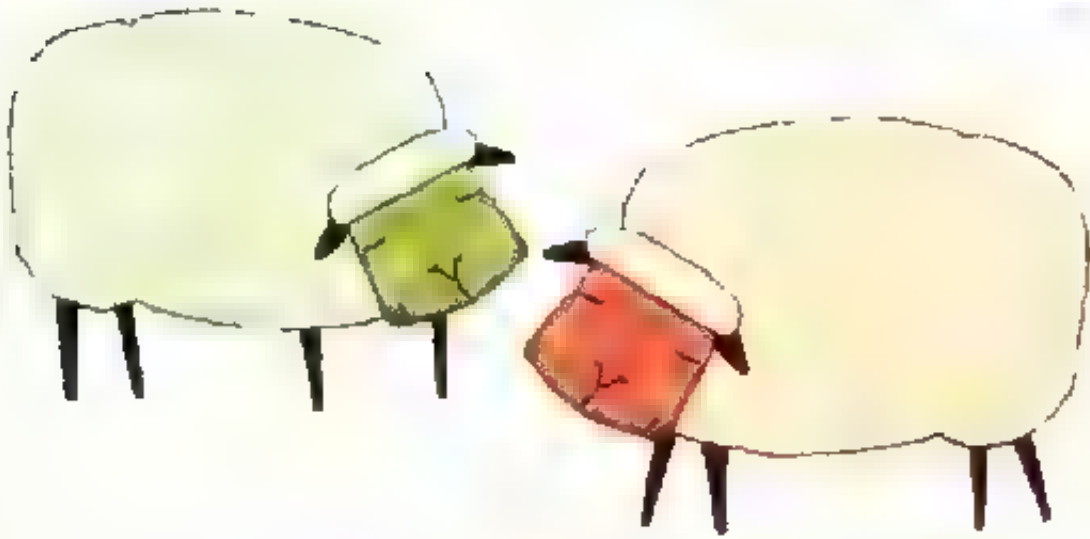
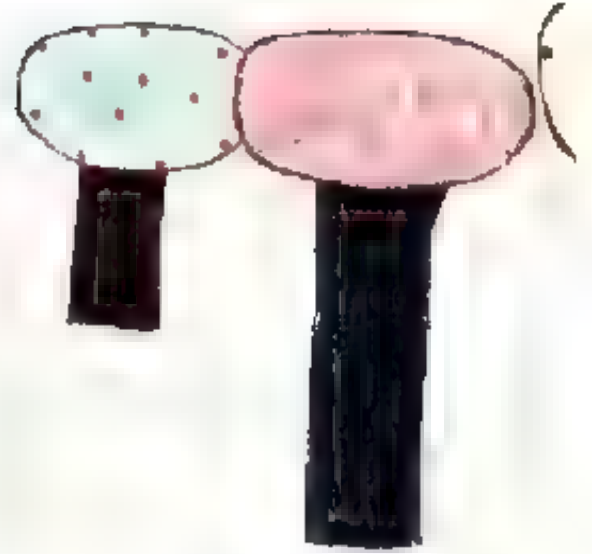






كَانَ الْيَوْمُ التَّالِي هَادِئًا.  
جَلَسَ الصَّبِيُّ عَلَى كَوْمَةِ الْقَشِّ،  
وَفَجْأَةً رَأَى ذَنْبًا قَادِمًا بِاتِّحَاهِ الْمَرْجِ.  
خَافَ الصَّبِيُّ كَثِيرًا،  
وَعَرَفَ أَنَّ عَلَيْهِ طَلَبَ الْمُسَاعَدَةِ.

فَصَرَخَ مُسْتَنْجِدًا:  
«ذئب! ذئب! ذئب!»  
إِنْتَظِرْ،  
لَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يَأْتِ.



فَكَّرَ الصَّبِيُّ:

«مَاذَا لَوْ ظَنَّ الْجَمِيعُ أَنَّي أَمْزَحُ؟

مَاذَا لَوْ لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ؟

مَا كَانَ عَلَيَّ أَنْ أَخْدَعَهُمْ.»

وَقَفَ الصَّبِيُّ بِلا جِرَاكِ وَانْتَظَرَ.







ثُمَّ جَاءَ الْجَمِيعُ رَاكِضِينَ.  
جَاءَ الْفَلَّاحُ رَاكِضًا،  
وَجَاءَتْ زَوْجَةُ الْفَلَّاحِ رَاكِضَةً.  
جَاءَ جَارُهُ رَاكِضًا،  
وَجَاءَتْ زَوْجَةُ جَارِهِ رَاكِضَةً،  
وَجَاءَ أَبْنَاءُ جَارِهِ الثَّلَاثَةُ رَاكِضِينَ أَيْضًا.  
رَأَى الذُّبُّ الْجَمِيعَ رَاكِضِينَ،  
فَفَرَّ هَارِبًا إِلَى الْغَايَةِ.





قَالَ الْقَلَاخُ:  
«أَخَسَنْتُ عَمَلًا.»

قَالَ الصَّبِيُّ:  
«وَتَعَلَّمْتُ دَرْسًا.»

«لَنْ أَصْرُخَ 'ذِئْبًا' إِلَّا إِذَا رَأَيْتُ ذِئْبًا.»

وَهَكَذَا فَعَلَ!

